

## وجع

مهلاً؛ اتركوا لي رمادا باردا  
أدقن فيه، وأسعدا

ماكتفيتم وسوط الكآبة لي حاصدا  
يؤقت الخطو أمعدا

حتى الرسم بالكلمات؛ تعقبتم  
أخبارها بالإخفاق توعدا

وأقسم من الدنيا قد اكتفيت  
ما المر؛ بشراب أرعدا

مالكم وقصيدي تأقت أحرفه تفردا  
ألم يأنف خيالي؟! بمعانيكم أزهدا

مالكم ونهار أركض ببياضه كفارس  
تعشقه الصهوات، لا مسخ أمردا

مَزَقْتُمُ الأوراق لليل؛ سكبتم المِخْبَرَةَ  
على الجدران؛ تأتلق من الحروف الأجود

عيوني بمخبئتها في السكون  
يقيم صلاتها، بالكون أرشدا

دَعُكُم مِّنِّي؛ فأنا بينكم غريب  
زورقي مجدافاه لروحي أمجدا

مهلا اتركوا لي رمادا باردا  
أُدْفَن فِيهِ، وَأَسْعِدَا

\*\*\*